

النهاية في غريب الأثر

{ عَضَا } [ه] في حديث ابن عباس [في تفسير قوله تعالى] الذين جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ [أي جَزَّأُوهُ أَجْزَاءً] (الذي في الهروي : [قال ابن عباس : آمنوا ببعض وكفروا ببعض]) عِضِينَ جمع عِضَّة من عَضَّ سَيْتُ الشَّيْءِ إِذَا فَرَّسَ قَتَهُ وَجَعَلْتَهُ أَعْضَاءً . وقيل : الأصلُ : عِضْوَةٌ فَحُذِفَتِ الْوَاوُ وَجُمِعَتْ بِالنُّونِ كَمَا عَمِلَ فِي عِزِينَ (الذي في الهروي : [. . . في جمع عِزَّةٍ وَالْأَصْلُ : عِزْوَةٌ]) جمع عِزْوَةٌ . وفسَّرها بعضهم بالسَّحَرِ مِنَ الْعَضَّةِ وَالْعَضِيَّةِ (قال الهروي : [ومن ذهب به إلى هذا التأويل جعل نقصانه الهاء الأصلية وأبقيت هاء العلامة وهي التأنيث كما قالوا : شَفَّةٌ وَالْأَصْلُ شَفَّهَةٌ وكما قالوا : سِنَّةٌ وَالْأَصْلُ : سِنَّهَةٌ]) .

- ومنه حديث جابر في وقت صلاة العصر [ما لو أنَّ رجلاً نَحَرَ جَزُورًا وَعَضَّهَا قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ] أي قَطَّعَهَا وَفَضَّهَا أَعْضَاءَهَا .

[ه] ومنه الحديث [لَا تَعَضِّيَّةَ فِي مِيرَاثٍ إِلَّا فِيمَا حَمَلَ الْقَسْمَ] هو أن يموت الرجلُ وَيَدَعَ شَيْئًا إِنْ قُسِمَ بَيْنَ وَرَثَتِهِ اسْتَضَرُّوا أَوْ بَعْضُهُمْ كَالجَوْهَرَةِ وَالطَّيْلَسَانِ وَالْحَمَّامِ وَنَحْوِ ذَلِكَ مِنَ التَّعَضِّيَّةِ : التَّفْرِيقُ